

فدلت الآية على لزوم التام في الامان ونزله بحكم عكس
 النقيض لزوم عدم الامان لعدم التام في الامان حرام
 وكل ما لم يرد به الفاي هو عدم التام في الامان لا لزوم
فيل لا يجب التام في الامان دليل خاص على ان حكمه
 في الفعل والترك كقول من علم صلوا كما ما يتبعني اصلي وقتنا
 متى به في الصلاة لذلك لا يقال ليس كذلك لعدم الدليل قلنا
 قوله تعالى قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الآية دليل
 واضح على وجوب التام في الامان كما بينا في جميع افعاله ونسوكه و
 لكن حيث الوجه الذي وقعت عليه الاما وخرج امر الجيلة كالا
 فعال الخير من من وسبب ان البشر كالقيام والنعوذ والاكل والستر
 فانه لا يجب فيه التام فيها اذ لا خلاف في ان ذلك محتاج له ولا
 منه او علم انه من خصايصه فانه لا تاسي به فيه وذلك كما
 لم تجرد والاشيعة والضحى والنزول مشاوسمة وتخير منا فيه
 لان نفس فيه لنا بانة مختص بذلك اسقط عنا وجوب التام في الامان
 خلافا في هذه حقيقة التام في هو يقع الفعل بصورة فعل
 العبر ووجهه التام على اي ذلك العبر او تركه لذلك اي
 لاجل انما العبر كذلك اي بصوت ترك العبر ووجهه ترك
 بالوجه في قوله وجهه ترك العبر او تركه او سنة او جبا حا
 او نحو ذلك ويجوز الوجه اما بالتصريح كما ان يقول هذا الفعل

والفقير ليفيد في الحج عسوة والمعقول ولانه متفق على الاستدلال
 به فلو انما الى غير ذلك والله اعلم ثم بعد ذلك الفعل ثم التام في الامان
 الفعل فالمراد به فعل النبي صلعم وحكم اتباعه فيه والتام في الامان به
 ذلك عسبي على معدة وحكي الكلام في عصمة الانبياء عليهم السلام
اعلم ان الاكثر من اهل العدل على ان الانبياء عليهم السلام يتبع علمهم
 الكبارين وقت التكليف لان في ذلك حفظ واحصافا لهم فتتفر
 الطبايع عن اتباعهم فيخل بالحكمه من بعضهم وذلك قبح عقلا
وقيل لا يتبع منهم قبل الرسالة لا كفر ولا عبادة واصا
 بعد الرسالة فلا لاجماع على عصمتهم فيما كان من بعد البلاء فلا
 يجوز الكذب بالاسم ولا على الاما غير الكذب من الذنوب فان
 كانت من الكبار ومن الصحابة الخيرة كسنة لينة وانطفئ
 حجة من ثم فالاجماع على عصمتهم منها فان كانت من غيرهما فلا
 كثر على جوازها هذه اجلة ما يحتاج هنا وموضع علم الكلام
 فاذا تقررت ذلك فالتمس وجوب التام في الامان صلعم لقوله تعالى
 لقد كان لعز في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
 واليوم الاخر الآية ووجه الاستدلال لها ان معناها من كان
 يؤمن بالله واليوم الاخر فله في رسول الله اسوة حسنة
 عدلت

Copyrighted Saudi University